**مجموعه آثار قلم اعلی**

**جلد 61**

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد.

شهرالعزه 133 بدیع

اين مجموعه مناجاتهاي جمالقدم جل اسمه الاعظم در تاريخ 20/6/35 (5 شهر العزه 133) توسط جناب كمال الدين بخت آور عليه بهاء الله بمحفظه ملي آثار و آرشيو امر تقديم گرديده است.

ص2

هو الله تعالی شانه العظمة و الاقتدار

سبحانك اللهم يا اله الأسماء . و فاطر السماء . أنا عبدك وابن عبدك و ابن امتك اعترف بوحدانيتك و فردانيتك . و اشهد بعظمتك و سلطانك . و بما انزلته من سماء مشيتك في كتابك المبين . الذي اخبر الناس بالنباء العظيم . و بشرهم بلقاء یجلیك في يوم الدين بقولك يوم يقوم الناس لرب العالمين . اي رب تراني مقبلا اليك و متمسکا بحبل عنایتك . و متشبثاً باذيال ردآء فضلك قدر لي ما یؤیدنی على العمل بما اخبرتنی به في كتابك . اشهد انك ارسلت الرسل و انزلت الکتب لهداية خلقك و تقربهم الى ساحة اصفيائك و أمنائك

ص3

و اوليائك . اسئلك یا مربي الوجود و مالك الغيب و الشهود بامواج بحر عطائك و اشرافات نير جودك و بحبيبك الذي جعلته مطلع اسمائك و مشرق صفاتك و مظهر نفسك و معلم ارادتك و بحر علمك و سماء حكمتك . الذي بقدومه تشرفت اقلا سماء قربك و باسمه نكست اعلام الشرك بين عبادك و ارتفعت رو آیات التوحيد في بلادك و به ناحت مطالع الکفر و الاوهام . و افتر ثغر الايمان . و به اشرقت شمس الظهور من افق الحجاز و اضطربت اركان النفاق في الافاق و به اهتزت يثرب . وسالت البطحاء و تزين ملکوت الاسماء بان تجملني في کل الاحوال ذاکرا بثنائك و ناطقا بذکرك و عطائك بين عبادك و عاملا بما امرتنی به بجودك و کرمك ایرب تری العاصى سرع الى بحر غفرانك و العطشان الى كوثر قربك و الفقير الي مخزن غنائك . اسئلك بنفوذ مشیتك و باسمك الذي به سخرت ارضك و سمائك بان تقدر لي ما یحفظني من النفس

ص4

و الهوى . انك انت مولى الوری و رب العرش و الثري لا اله الا انت العليم الحكيم .

صل اللهم يا الهی و سیدی و سندی و مقصودی و معبودی علی سید العالم و مربي الامم الذي بظهوره ظهرت مقامات الاسماء في مملكتك و ظهورات الصفات بين خلقك و على آله و اصحابه الذين بهم ظهرت سلطنتك و اقتدارك و ثبت حكم التوحيد بين بریتك و جاهدوا في امرك حق الجهاد و نصروا دينك حق النصر قلت في شأنهم و قولك الحق عباد ؟؟؟ يسبقونه بالقول و هم بامره يعملون . و في مقام آخر رجال لا تلهيهم تجارة و لا بیع عن ذكر الله اسئلك بهم و بانوار عرشك ان لا تدعي بنفسي و مشیتی و ارادتی ثم اسئلك بعزتك يا اله الكائنات و مقصود الممكنات بان تجعلني من الذين ما ارادوا الا ما اردت لهم بجودك و جملوا ازاداتهم فانيه في ارادتك و مشياتهم في مشيتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا یمنعك من ارادتك شي من الاشياء تفعل

ص5

ما تشاء و تحكم ما تريد انك انت القوى الغالب القدير آه آه يا الهي ان تمنعني عن فرات غفرانك و بحر رحمتك من يرحمني و يغفرلى فاه آه تركت ما امرتنی به و ارتكبت ما نهتنى عنه و عزتك مع اقراری بجریراتی العظمی و خطيئاتي الكبرى اشهد انها كلها لا تذكر عند امواج بحر رحمتك و سماء عفوك و شمس كرمك تعلم و تری لم يكن عند عبدك هذا الا العجز و البكاء ارحم یا الهی من ارتفعت ایادی رجائه الى سماء عنایتك و اقبل بقلبه الى افق عفوك انك انت الكريم . ذو الفضل العظيم لا اله الا انت الغفور الكريم .

هو الله تعالى شأنه المعظمة

و الاقتدار

الهی و سیدی و سندی و غاية رجائی و منتهی املي يشهد لسان ظاهری و باطنی بوحدانيتك

ص6

و فردانیتك و بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت قادرا مقتدرا صمدا قيوما و لاتزال تكون بمثل ما كنت في ازل الازال لاتمنعك عما اردته سطوة الامراء . و لا شبهات اهل الضلال . و لا جنود الجبابرة . و لاصفوف الفراعنة باسمك نصبت راية يفعل ما يشاء و علم یحكم ما يريد . انت الذي غلبت قدرتك و ظهر سلطاتك و سبقت رحمتك و تمت حجتك وكمل برهانك و لا اله غيرك عدمت كينونة ما اعترفت بوحدانيتك و فردانيتك و فقدت ذاتية ما اقرت بعظمتك و اقتدارك و بعنایتك و الطافك اسئلك يا مالك الاسماء و فاطر السماء باسمك الذي به سخرت الأسماء و بقدرتك التي احاطت الاشياء و بلئالى بحر علمك و انجم سماء حكمتك . بان تحفظني من ظلم اعدائك الذين نقض عهدك و میثاقك و كفروا باياتك و جادلوا بيرهانك وانكروا ما انزلته من سماء مشيتك و هواء ارادتك . ایرب لاتمنعني عما قدرته لامنائك و اصفيائك و لا تخیبني عما

ص7

كبته لأولیائك الذين ما منعتهم سطوة الملوك عن التوجه اليك و لاضوضاء المملوك عن الاقبال إلى ساحتك ایرب ترى الضعف تمسك بحبل اسمك القوى و الفقير توجه الى بحر غنائك اسئلك یا اله الغيب و الشهود بانوار عرشك و بانبیائك و اصفيائك الذين بهم اشرق نير احكامك في مملكتك و انتشرت آثارك في بلادك و بهم اعترف العباد بتوحيدك بان تجعلني فيكل الاحوال ناطقا بذكرك . و ثنائك و راضيا بما قدرت لي بمشيتك اسئلك يا مولى العالم و مالك القدم بالاسم الاعظم بان تقدر لعبدك هذا خير الاخرة و الاولى انك انت مولى الوری و رب العرش و الثري لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم . ای رب ترى ايادي الرجاء مرتفعة الى سماء جودك و القلوب مقبلة الى افق عطائك اسئلك باياتك الكبرى و مشارق امرك و مظاهر نفسك . و مهابط علمك و معادن حكمتك . و مخازن بيانك . و مصادر اوامرك . و احكامك بان توفقني فيكل الاحوال على العمل بما

ص8

انزلته في كتابك . ایرب اسئلك با النور الذي اشرق من افق الحجاز . و به ارتفعت راية الحقيقه و نكس علم المجاز . بان تجعلني راضيا بما قدرته لي ثم اغفرلى يا الهي بجودك و كرمك و فضلك و الطافك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القوی الغالب القدیر .

صل اللهم يا الهي على اوليائك و امنائك و اودائك الذين بهم ارتفعت اعلام نصرتك و رایات اقتدارك و بهم انتشرت آیاتك و ظهر برهانك و احاطت حجتك الذين ما منعهم شئ من الاشياء عن التقرب اليك جاهدوا في سبيلك حق الجهاد و نصروا امرك حق النصر . و بهم ارتمدت فرائص الذين كفروا بك و باباتك و اضطربت افئدة المعرضین من عبادك اسئلك يا مالك الوجود بهم و بالدماء التي فصلت في سفكت و الرؤس التي قطعت لاظهار امرك بان تؤيد عبادك على الرجوع اليك و الانابة لدى باب فضلك انك انت الكرم ذو الفضل العظيم .

ص9

لا اله الا انت المقتدر المتدت الى العليم الحكيم .

بسم ربنا السميع البصير

الهی الهی . تری عینی ناظرة الى افق فضلك . و ایادی الفقير مرتفعة الى سماء جودك . كلما اتفكر يا الهي في عدلك ترتعد فرائصى . و يضطرب قلبی و ترجف مفاصلي . و تصعد زفراتي . و تنزل عيزاتي . وكلما اتفكر في فضلك و معاملتك مع اوليائك . يطير روحي . و يطمئن قلبي . و تستربح نفسی . و عزتك يا اله الاسماء و فاطر السماء . قد ذاب كبدی من خجلتی . و اشتملت كينونتی من نار حزني . قد عملت في ايام ما نهيتي عنه في كتبك و السن رسلك . اعترف یا الهی بظلمي على تفسي قد تركت معروفك . و ارتكبت ما ناح به سكان مدائن عدلك . الهی الهی خطیئاتی منعتني عن التوجه الى انوار نير فضلك . و جریراتی حالت بینی و بين تجليات اسمائك و صفاتك . ای رب تری

ص10

العاصي اراد بحر غفرانك . والبعید ساحة قربك اسئلك بامواج بحر جودك . و اشراقات انوار شمس عطائك . و بانبیائك و رسلك . الذين جعلتهم مصابيح الهداية بين البرية . و مشارق التقوى بين الوری . بان تؤیدني على ذكرك و ثنائك و ما امرتنی به في كتابك . انا عبدك و ابن عبدك قد اقبلت اليك منقطعا عن دونك . و معترفا بوحدانيتك و فردانيتك و موقنا بعظمتك و سلطانك و بعزتك و اقتدارك . آه آه غفلتی اهلکتی و عصیانی اضناني . لم ادر یا مقصودی و معبودی بای و جه اتوجه اليك . و بای قلب اقبل الى افتك الاعلى و الذروة العليا . و بای لسان اعتذر عند ظهورات عدلك يا مولى الورى . ذنبی منعني عن التقرب اليك . و عملی حال بینی و بین جو دك و كرمك . و قد عملت ما نهیتنی عنه و تركت ما امرتنی به . فاه آه انا الذي نبذت احكام كتابك و اخذت كتاب نفسی و ارتكبت ما جعلني محروما

ص11

عن لثالى بحر علمك . و ممنوعا عن فرات رحمتك و عطائك . انظر يا الهى سوء حالي و اضطرابی و تبلبلی . الهی الهی . املى فضلك و بغيتي كرمك قد توجه بحر العصيان الى بحر غفرانك . و جبل الخطاء الى سماء كرمك . ان تبعدني من یقربنی و ان تمنعني من يدعوني . و قدرتك يا مالك الملك و الملكوت . و سلطان العظمة و الجبروت لا اجد لنفسي سواك معينا و لا دونك ناصرا و لاغيرك راحما . قد احرقتني نار الغفلة و الهوى . این فرات رحمتك يا مقصود العارفين . و ابعدتنی جنود الظنون و الاوهام . این نور قربك يا اله من في السموات و الارضين . قد اهلكني ظمأ العصيان این بحر غفرانك . يا ايها المذكور في افئدة المقربين اسئلك يا اله الارض و السماء . بالسفينة التي سرت بامرك و بالذی به انقطعت نفحات وحيك و تشرفت بقدومه افلاك سمائك . و بالذين هم انتشرت آثارك و نصبت رآیاتك و ظهرت اوامرك و احكامك . و

ص12

انارت آفاق مملكتك . ان لا تخیبنی عما قدرته لأوليائك . ایرب تری الكليل اراد ملكوت بیانك و البعيد جوار رحمتك . و المذنب بحر كرمك و غفرانك . انك انك انت الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم . صل اللهم على رسلك و صفوتك . و على اوليائك الذين نصروا امرك و رفعوا اعلام دينك و احكام كتابك و جاهدوا الى ان انفقوا ارواحهم في سبيلك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم .

هو العالم الحكيم

الهي الهي . اشهد بوحدانيتك و فردانيتك . و اعترف بما نطقت به السن انبیائك و رسلك . و ما انزلته في كتبك و صحفك و زبرك و الواحك . انی رب انا عبدك و ابن عبدك . اشهد بلسان ظاهری و باطني . انك انت الله لا اله الا انت الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم، آه آه يا الهي من جريراتی

ص13

العظمي و خطيئاتي الكبری و من غفلتي التي منعتی عن التوجه الى مشرق آیاتك و مطلع بیناتك و عن النظر الى تجليات انوار فجر ظهورك و مشاهدة آثار قلمك . فاه آه یا مقصودی و معبودي لم ادر باي مصيبة من مصائبي انوح و ابكي . ءانوح على مافات عنى في ايام فيها اشرق و لاح نيرا الظهور من افق سماء ارادتك . ام انوح و ابکی عن بعدي عن ساحة قربك اذ ارتفع خباء مجدك على اعلى الاعلام . تدرتك و سلطانك كلما زاد يا الهي رأفتك في حقي و صبرك في اخذی زادت غفلتی و اغراضي . قد ذکرتنی اذ كنت صامتا عن ذكرك و اقبلت الى بمظهر نفسك اذ كنت معرضا عن التوجه الى انوار وجهك و ناديتنی اذ كنت غافلا عن اصفاء ندائك من مطلع امرك و عزتك . قد احاطتنى الغفلة من كل الجهات بما اتبعت النفس و الهوى . فاه آه ارادتی منعتني عن ارادتك . و مشيتی حجبتنی عن مشيتك بحيث تمسكت يصراطی تار كاصراطك المستقيم

ص14

و نبأك العظيم . تری و تسمع يا الهي حنيني و بكائي و فجیجی و ذانی و بلائی ایرب هيكل العصیان اراد امواج بحر غفرانك و عفوك . و جوهر الغفلة بدآيع مواهبك و الطافك . فاه آه ضوضاء العباد منعتنی عن اصغاء بیانك . و نعاق خلقك . حجبني عن النظر الى افق امرك و عزتك احب ان ابكي بدوام ملکك و ملکوتك . فكيف لا ابكي ابکي ما منعت عیني من مشاهدة انوار شمس ظهورك . و اذنی عن اصغاء ذكرك و ثنائك . و عزتك یا اله العالم و سلطان الامم . احب ان استر وجهی تحت اطباق الارض و ترابها من خجلتی و بما اکتسبت ایادی غفلتی . فاه آه . کنت معى و سمعت مني ما لا ینبغي لك و بفضلك سترت عنی . و ما كشفت سوء حالی و اعمالی و اقوالي . فاه آه لم ادر ما قدرت لي من قلمك الاعلی . و ما شائت مشیتك یا مالك الاسماء و فاطر السماء . فاه آه ان يمنعني قضائك المحتوم عن رحيقك المختوم . اسئلك بنفحات وحيك .

ص15

و انوار عرشك و بالذى به تضوع عرف فیصك في الحجاز . و بنور امرك الذى به اشرقت الارض و السماء . بان تجعلني فيكل الاحوال مقبلا الیك منقطعا عن دونك . و متسكابحبك . و متشبثا باذيال رداء جودك و کرمك . و اختار لنفسی ما اخترته لي بعنایتك الكبری . و مواهبك العظمی يا من في قبضتك زمام الاشياء . لا اله الا انت رب العرش و الثری و مالك الاخرة و الاولى .

حجته هو السمیع البصیر

سبحانك یا من بك اشرق نیر المعانی من افق سماء البیان . و تزينت عوالم العلم و الحکم بانوار سماء و البرهان . اسئلك ببحار رحمتك و سماء عنایتك و بامرك الذی به هدیت المخلصین الى به عرفائك . و الموحدين الى شمس عطائك . بان تؤید عبادك علی ذکرك و ثناك . ثم قدر لهم ما قدرته للذین اقروا بوحدانیتك و فردانیتك . و ما بدلوا نعمتك

ص16

و ما انكروا حقك و ما جادلوا بایاتك . و ما نقضوا عهدك و میثاقك و انفقوا ارواحهم لاعلاء كلمتك العليا و اظهار امرك يا مولى الوری . في ناسوت الانشاء . ایرب انزل عليهم من سماء فضلك امطار رحمتك و قدر لهم ما تقربه العيون و تفرح به القلوب و تطمئن به النفوس . انك انت المقتدر على ما تشاء . و في قبضتك من في ملكوت الامر و الحلق تفعل ما تشاء و لحكم ما تريد . انك انت الله الفرد الواحد العزيز الحميد . ای رب تراني مقبلا اليك . و آملا بدآئع فضلك و كرمك . اسئلك یا الهی بالمشعر و المقام و الزمزم و الصفا . و بالمسجد الاقصى . و بیتك الذي جعلته مطاف الملاء الاعلى و مقبل الوری . و بالذی به اظهرت امرك و سلطانك . و انزلت آياتك . و رفعت اعلام نصرتك في بلادك . و زينته بطراز الختم . و انقطعت به نفحات الوحي . بان لا تخيبني عما قدرته للمقربين من عبادك . و المخلصين من بریتك . انك انت

ص17

الذی شهدت بقدرتك الكائنات . و بعظمتك الممكنات . لا يمنعك مانع . و لا يحجبك شئ . انك انت المقتدر القدير . لك الحمد يا الهى . و لك الشكر یا مقصودی . اشهد اني كنت غافلا هديتني الى صراطك . و كنت جاهلا علمتني طرق ممرضاتك . وكنت راقدا ايقضتني لذكرك و ثنائك یا الهی و بغیتی و رجائي . و عزتك . عبدك هذا . اعترف بعجزه . و فقره . و جريراته . و خطیئاته و غفلته . وجهله . اسئلك باسمك المهيمن على الأسماء . و بامواج بحر رحمتك يا فاطر السماء و بكتابك الاعظم الذي . هديت به الأمم . و اخبرت فيه عبادك . بالقيمة و ظهوراتها . و با الساعة و اشراطها . و جعلته مبشرا لأوليائك . و منذرا لاعدائك . بان تجعلني فيكل الاحوال صابرا في بلائك . و ناظرا الی افق نضلك . و متمسكا بحبل طاعتك و عاملا بما امرتنی به في كتابك . انك انت الغفور الكريم . و انك انت الله رب العالمين .

ص18

ای رب صل على سيد يثرب و البطحاء . و على اله و اصحابه الذين ما منعهم شئ من الاشياء . عن نصرة امرك يا من في قبضتك زمام الانشاء . لا اله الا انت العليم الحكيم

هو العالم الحكيم

الهي الهي . انا عبدك و ابن عبدك . اكون معترفا بتقديس ذاتك عن الاشباه . و تنزیه نفسك عن الامثال . و بانك انت الله لا اله الا انت . لم تزل كنت مستويا على عرش عظمتك و كرسی اقتدارك . اسئلك بمشيتك التي احاطت الكائنات و بارادتك التي سخرت الممكنات . و بتجلیات انوار شمس فضلك . و لئالی اصداف بحر علمك ان تزين رأسي بتاج الانقطاع . و هیكای بطراز التقوى . و لسانی بذكرك . و قلبی بحبك . و بصري بمشاهدة افقك الاعلى . و سمعی باصغاء صریر قلمك الابهی . آه آه یا مولى الورى . و رب

ص19

العرش و الثرى . من غفلتی و توقعی . انت الذي ذكرتنی . اذ كنت صامتا عن ذكرك . و اقبلت الى من شطر السجن . اذ كنت مشغولا بغيرك . اسئلك یا مقصود الامم . و الظاهر بالاسم الاعظم ان تجعلنی راية ذكرك بين عبادك . و علم هدايتك في بلادك . ثم اكتب لى الحضور . امام وجهك و القيام لدى باب عظمتك . والاستقامة على نبأك العظيم . الذي به ارتعدت فرائص المشركين . فاه آه من بعدي عن ساحة قربك . و هجری في ايامك لم ادر یا مقصودی و محبوبي ما قدرت لى من قلم تقديرك . اقدرت لي ما قدرته لاصفيائك . الذين طاروا فيهوآء حبك . و طافوا حول ارادتك . ام جعلتنی محروما من بدائع مواهبك و الطافك . تری یا الهی ان عبدك المسكين . اقبل الى امواج بحر غنائك . و العطشان الى كوثر عرفانك . و الكليل الى ملكوت بيانك . اسئلك بعزك و اقتدارك . و عظمتك و احاطتك . ان لا تخيب عبدك

ص20

هذا عما عندك . انك انت المقتدر على ما تشاء . لا يعزب عن علمك من شئ . و لا يمنعك أمر من الامور . انك انت المهيمن العزيز الوهاب . و عزتك يا ایها المذكور في القلوب . لا يسكن ظمأ فراقي الا بالحضور امام وجهك . و لا تستريح نفسی الا باصغاء ندائك . و لا تطمئن كنونتی الا بمشاهدة انوار افق ظهورك . ترانی یا معبودی متمسكا بحبلك و منقطعا عن دونك . اسئلك بالكلمة التي بها اسرع المخلصون الى مقر الفداء . و انفقوا ارواحهم و اجسادهم في سبيلك . ان تنزل على من سماء فضلك رحمة من عندك و نعمة من لدنك انك انت القوى الغالب المهیمن القيوم .

هو الله تعالى

الهی الهی اشهد بظهورك و وحدانيتك و فردانیتك و بما نطق به لسان عظمتك قبل خلق سمائك وارضك . و بما نزل من سماء مشيتك و هوآء

ص21

ارادتك . ایرب هب لي كمال الانقطاع اليك لاتمسك بکلی بحبل عنايتك . و اتشبث باذیل زدآء كرمك الهی الهی شاهدت امواج بحر غفرانك سرعت اليها بجریراتی العظمی و خطیئاتی الكبرى . و رایت تجلیات انوار شمس غنائك . توجهت اليها بفقري و احتاجی یا رب العرش و الثری . و مالك الاخرة و الاولى . يا سيد العالم و محبوب الامم ترى الجاهل قام لدی باب علمك . و المسكين امام ملكوت ثروتك . اسئلك باياتك الكبرى التي بها قامت الاموات و ظهرت مظاهر الاسماء و الصفات . بان تجعلني من الذين تحرك على ذكرهم قلمك الاعلى في ناسوت الانشاء . و بهم نصرت امرك و اظهرت سلطانك و بهم ارتفعت راية انك انت الله و علم الملك لنفسك في ملكوتك و جبروتك ای رب احب ان اكون منقطعا عن دونك . و منجذبا بایاتك بحيث لا اتحرك الا من ارياح مشيتك . و لا اتكلم الا بما انزلته في كتابك . ایرب ترى ايادي الرجاء

ص22

مرتهمة الى سماء فضلك . ايدها على عمل يرتفع به امرك . و يتضوع منه عرف رضائك . ای رب زین اعمالى و آمالي بنور قبولك . انا عبداد و ابن عبدك . اعترف بغفلتی و نسياني في ايامك . ای رب فانزل من سماء رحمتك ما تصلح به اموری . ثم وفقني عن التدارك على مافات عني عند تجلیات انوار نير ظهورك . ای رب لاتنظر الى خطائی بل الى عطائك . و لا الى افواج عصیانی . بل الى امواج بحر و عفوك و غفرانك . طوبي لقلب ذاب في حبك و لكبد احترق في بعده عن شاطی عمان قربك . و لعين جرت دموعها عند مشاهدة آثارك . و لصدر ارتفعت زفراته شوقا للقائك . فاه آه یا سیدی و محبوبی لو یمنعنی امرك البرم عن التوجه الى انوار وجهك . قدر لي من قلمك الاعلى احر لقائك . و الورود في سجنك . و الحضور امام کرسی ظهورك . انك انت الذي لا يمنعك شئ من الاشياء تمطى بمشيتك و تاخذ بارادتك . لا اله الا انت

ص23

الغفور الكريم .

هو الشفق الكريم

الهی الهی . تسمع و تعلم بان عبدك هذا اقر بتوحيد ذاتك و تقديسها . و تنزیه كینونتك و سلطانها . و اعترف بقدرتك و عظمتك و اقتدارك اسئلك بانوار ملكوتك و بانبیائك و رسلك . و بالذي به فتحت ابواب الجود على الوجود . و الكرم على العالم . الذي به ظهر حكم التوحيد بين الامم . بان تویدني فیكل الاحوال على ذكرك و ثنائك بين خلقك . و على ما یبقي به ذكری بدوام ملكات ایرب تراني مقبلا اليك و متمسكا بحبل فضلك . و قائما لدى باب عطائك . و راجيا بدایع جودك . ایرب امددني بجنود الغيب . ثم احفظنى من مظاهر الكذب والريب . يرب ترى الفقیر يطلب فضلك و البعید قربك . و الضعیف قدرتك . و المظلوم عدلك . استغفرك من ذلك بان يريد فضلك . و

العطشان فراتك . و القاصد مقرك . و الغريب وطنه في جوارك . اسئلك ان لا تخيبه عما قدرته لامنانك و أصفيائك . اشهد ان كرمك سبق و فضلك احاط و رحمتك . سبقت من في سمائك و ارضك . انت الذي یا الهی شهدت الكائنات باقتدارك و عجزی . و قدرتك و ضعفي . و الممكنات بغنائك و فقري . و عنایتك و طلبى . اسئلك بجودك الذي احاط الوجود . و تكلم به مكلم الطور و قام اهل القبور . بان تؤيدني على ما يقربني اليك و یجعلنی مستقيما على امرك . و ثابتا على حبك . تراني يا الهي فيهذا الحين متمسكا بما انزلته في الفرقان لحبیبك . قلت و قولك الحق . یا ایها الناس انتم الفقراء الى الله و الله هو الغني الحمید . بذلك ثبت فقرى بشهادتك لي . و غنائك بشهادتك لنفسك هل تطرد من شهدت بنقره و غنائك . لا و عزتك لا ينبغي للکریم . ان يطرد الفقير عن بابه . ولا للعزيز ان يمنع الذليل عن بساطه . ایرب ايرب

ص25

ای رب . ای رب ای رب ای رب . ای رب ایرب ایرب . اسئلك با الكلمة التی بهما اظهرت الاشياء من الغيب الى الشهود . و من العدم الى الوجود بان تكتب لي من قلمك الاعلى خير الاخرة و الاولى انك انت رب العرش و الثرى . و مالك ملكوت الاسماء لا اله الا انت القوى الغالب القدير .

بسم الله الامنع الأقدس

سبحانك اللهم يا الهي . لم ادر بای ذكر اذكرك . و بای وصف اثنيك . و بای اسم ادعوك لو ادعوك باسم المالك . اشاهد بان مالك ممالك الأبداع والأختراع مملوك لك . و مخلوق بكلمة من عندك . و ان اذكرك باسم القيوم . اشاهد بانه كان ساجدا على كف من التراب من خشيتك و سلطنتك و اقتدارك . و ان اصفك باحدية ذاتك اشاهد بان هذا وصف البسه ظني ثوب الوصفیه . و انك لم تزل كنت مقدسا عن الظنون و الاوهام

ص26

فو عزتك كل من ادعي عرفانك . نفس ادعائه يشهد تجهله . و كل من يدعي البلوغ الیك . يشهد له كل الذرات بالعجز و القصور . و لكن انت برحمتك التي سبقت ملکوت ملك السموات و الارض . قبلت من عبادك ذكرهم و ثنائهم نفسك العلياء و امرتهم بذلك لترفع به اعلام هدايتك . و تنتشر آثار رحمانيتك في ممکتك . و ليصان كل الى ما قدرت لهم بامرك و قضيت لهم بقضائك و تقديرك اذا لم اشهد بعجزی و عجز عبادك . اسئلك بانوار جمالك بان لا تمنعهم عن شاطی قدس احديتك . ثم اجذبهم يا الهي بنغمات قدسك الى مقر عن فردانيتك . و تمكمن قدس وحدانيتك . و انك انت المقتدر الحاكم المعطى المتعالى المريد .

هو السامع المجیب

قل سبحانك اللهم يا الهي ثبت اليك . انك انت التواب الكريم . سبحانك اللهم اشهد اني

ص27

ارتكبت ما انفطرت به سماء العدل . و انشقت ارض الانصاف . ارحمني بجودك انك انت ارحم الراحمين . انا الذي بظلمی صمدت ز فرات المخلصين من اوليائك . و نزلت عبرات المقربين من امنائك انا الذي بعصیانی خرق ستر حرمتك . و ناح اهل مدائن علمك و فضلك . اشهد اني سبقت في الخطاء اشرار خلقك . و عملت ما ذابت به اكباد اصفيائك ارحمني يا مالكي و سلطاني ثم اغفرلي بفضلك انك انت الغفار الكريم . اشهد اني ارتكبت ما تغيرت به الوجوه النوراء في الفردوس الاعلى . و سقطت اوراق الجنة العليا. اسئلك يا ماوي الخائفين . و مهرب المضطرين . و غاية آمال العارفين . ان تکفر عنی سيئاتي التي منعتني عن الورود في لجة بحر جودك و عنایتك . و الدخول في بساط عزك و عطائك . آه آه قطعت بسيف جفائی شجر رجائي و احرقت بنار عصیانی ستر عنتی و مقامی . این الوجه يا الهي لاتوجه به الى انوار وجهك . و این

ص28

الاستحقاق لا تقرب به الى عمان عفوك و رحمتك . لقد خلقتني لاعلاء كلمتك و ارتفاعها . و انا ضيعتها و انزلتها . انا لذی یا الهی اغرت بنعمتك . و جادلت باياتك . و انكرت حجتك و برهانك . تری یا الهی عبراتی منعتني عن بدائع ذكرك و ثنائك و زفراتی تشهد بغفلتی و خطائی امام علمك . انا الذي ما استحييت من مشرق آیاتك و مانع بناك و مهبط علمك و مصدر اوامرك واحكامك . فاه آه من خطيئات التي ابعدتني عن شاطى بحر قربك . و اجتراحاتی التي منعتتی عن القيام لدى باب فضلك هل تحرم یا الهي من اقر بظلمه . و اعترف بذنبه . و اقر بكرمك العميم . و جودك العظيم . فاه آه بحر الخطاء اقبل الى بحر عطائك . و عمان الغفلة و الغوي اراد عمان عنوك و رحمتك . و عزتك يا مقصود العالم و محبوب الامم . احب ان ابكي و نوح على نفسي بدوام ملكك و ملكوتك . كیف لا ابكي ابکي لظلمي في ايام فيها اشرق نير عدلك

ص29

من افق سماء ارادتك . فكيف لا ابكي ابكي لبعدی عن ساحة قربك . و خطائي عند نزول عطائك و كفراني عند ظهورات نعمتك و آلائك . اما الذي یا الهی هربت عن ظل رحمتك . و اتخذت اتنفسی مقاما عند اعدائك . فیا ليت اكتفیت بذلك بل نطقت بما تشبكت به افئدة اهل سرادق عزك و مجدك و جرى الدم من عيون اهل مدائن علمك و حكمتك سبحانك يا الهی و سیدی كم من يوم اقبلت الى عبدك هذا و ذكرته بجودك و دعوته الى بحر رحمتك و افق فضلك . و هو اعرض عنك و عن ارادتك و انکر بدائع عناياتك و مواهبك . ایرب ارحم الذي لا راحم له الا انت . و لا ملجأ له الا انت . و لا خلاص له الا بجودك . و لا مناص له الا بقدرتك اشهد يا الهي بظلمی تغیرت اثمار سدرة انتهي . و اصفرت اوراق الفردوس الاعلى . ترانی یا الهی راجعا اليك . و نادما عما ارتكبت یدی و لسانی و قلبي و قلمي . اسئل الجود یا مالك الوجود .

ص29

و الکرم با سابع النعم . اشهد يا الهي بفضلك و عنایتك و بظلمي و شركی بین اصفيائك و امنائك . آه آه بغلمی اخذت الزلازل قبائلی مدائن العدل و الانصاف . ثم الذين طافوا عرشك یا مولى الوری و رب العرش و الثرى . اسئلك بسلطانك و عظمتك و قدرتك التي احاطت على ارضك و سمائك . و بعفوك القديم . و فضلك العميم . ان تكتب لی ما یظهر فی من دنس اعمال التي منعتنی عن التقرب الى بساطت الاقدس . و مقامات المقدس . اشهد اني كنت من عبدة الاوهام . و ظننت اني من الموقنين . و مشركا و حسبت اني من الموحدين . فاه آه عملی سود وجهي في حضورك . و ارتكابي اطردني عن باب عطائك الذي فتح علی من في ارضك و سمائك . فاه آه قد وردت سهام اوهامی عن جسد امرك . و اسياف عصیانی على هيكل مشتك فاه آه بنار غفلتي احترقت افئدة اولياء و بظلمی فاحت الاشیاء . هل الرجوع الیك یقربنی الی

ص31

ساحة عزك . و هل التوجه الى بابك تجیبنی من نفسی و طغيانها . و یخلصنی من سوء افعالها و ظلمها و غفلتها . لا و عظمتك و عزتك لا تنفعني الاشياء عما خلق في ناسوت الانشاء الا بامرك و حكمك . ایرب اشهد هذا الحين بتقدیس ذاتك عن الامثال . و تنزیه كینونتك عن الذكر و المقال انك انت الغني المتعال في المبدء و المبدء و المقال . الهی الهی انقذنی بذراعی قدرتك من بئر النفس و الهوی و خلصنی من نار البغي و الطغي . لم ادر یا الهی بای وجه اتوجه الیك بعد علمی بان جریرانی و خطیئاتی حالت بيني و بين رضائك و قربك . و منعتني عن الحضور امام كرسی عدلك . في العشي اذكرك یا الهی . و في الاشراق اناديك يا محبوبي . و في الاسحار ادعوك يا مالکی . باسمك الفضل و باسمك الفیاض و باسمك الوهاب . و عزتك و نفوذ نفحات و معیت و اقتدار مشیتك . كاد ان ينقطع رجائی من سوء فعلی و عملی . ایرب انا عبدك و ابن

ص32

عبدك و ابن امتك قد سرعت الى بحر الغفران بذنب اكبر من الجبال . و اوسع من ميدان الخيال اسئلك یا غنى المتعال . بدائع جودك و فضلك و رحمتك التي سبقت الارضين و السموات . و عفوك الذي احاط على الممکنات . لا اله الا انت مالك الاسماء و الصفات .

هو الغفور الكريم

الهي الهي . تری عبراتی . و تسمع زفراتی . اسئلك باوار عرشك و مظاهر امرك و مشارق آیاتك و مطالع بیناتك و مصادر اوامرك و مهابط وحيك . بان تؤيد عبدك الذي اقبل الى افقك الاعلى و تمسك بحبل فضلك یا مولى الورى و رب العرش و الثرى عن العمل بما امرته في كتابك الذي انزلته على مطلع اسمائك الحسنى و صفاتك العليا و به فرقت بين الحق و البطال و العالم و الجاهل و الهادي و المضل و المقبل و المعرض . اشهد يا الهي

ص33

في موقفي هذا . بوحدانيتك و فردانیتك . و بانك انت الله لا اله الا انت . لم تزل كنت مقتدرا باقتدارك و مهمینا بمشيتك . انت الذي ما منعتك سطوة الملوك . و لا ضوضاء الملوك . قد اظهرت بقدرتك ما خضعت له رقاب الامم . و خشعت اصوات من في العالم . تراني يا الهي بعيدا بعد اذ آویتني في جوار رحمتك الكبرى . و فقيرا بعد اذا سكنتني في شاطى بحر الغناء . ایرب لا تمنعني عن النظر الى افقك الاعلى . و لا لساني عن ذكرك يا مالك الاسماء و فاطر السماء . ولا اذني عن اصغاء آیاتك يا مولى الورى . و عزتك یا الهی اعلم بعلم اليقين . ان البصر ما خلق الا للمنظر الاكبر و اللسان الا لذكرك يا مالك القدر . اسئلك يا سلطان اللسكوت باسرار جبروتك . و ما كان مخزونا في بحر علمك . و بالذی به ارتفع خباء مجدك على اعلى الاعلام . و نصبت رایات عظمتك على اعلى المقام و به سالت البطحاء و امطرت السحاب . و باله

ص34

و اصحابه بان اكتب لي خير الاخرة و الاولي . انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم . آه آه كيف اذكرك يا اله العالم و مقصود الامم.. بعد علمی بان ذكر دونك لا ينبغي لعظمتك و اقتدارك و لا يليق لساحتك الاقدس و مقامك المقدس . فاه آه ياسيدي و سندي خطيئاتي الكبری منعتني عن التقرب الى بحر رحمتك . و جریراتی العظمی حالت بيني و بين شمس فضلك . و عزتك یا مقصود الكائنات و معبود الممكنات ما احب القلب الالأ قباله الى افقك الاعلى . و ما اريد البصر الا لمشاهدة آثارك یا مالك الغرش و الثری ان الروح محبوب لو یفدی به في سبيلك . و الجسد مقبول لو يطرح على التراب باسمك . لم ادر یا الهی و سیدی و مقصودی ما قدرته لعبدك هذا . اقدرت له الورود لجة بحر احديتك و عمان فضلك و رحمتك . او منعه قضائك المبرم عما قدرته لاوليائك و احبائك . ایرب انا العطشان و عندك كوثر

ص35

الحيوان . و انا العاصي و عندك بحر الغفران . لا تمنعنی یا الهی عن بحر جودك و لا تجعلنی محروما من فضلك يا من في قبضك زمام الامكان . لا اله الا انت العزيز المنان . ایرب اسئلك يا نبيائك و اصفيائك الذين اخذهم جذب ذكرك بحيث ما منعتهم صفوف العالم و لا اعراض الامم قاموا و قالوا الله ربنا و رب العرش العظيم و رب الكرسی الرفيع . و انفقوا ما عندهم في سبيلك و سرعوا الى مقر الفدا بسرور تحير به الملأ الأعلى . و سكان فردوسك يا مالك الاشياء الذين ذكرتهم في كتابك و وصفتهم بارادتك و مشيتك اولثك عماد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بامره يعملون . بان تجعلني فی كل الاحوال عاملا مما امرتني به . و تاركا ما نهیتنی عنه . و مستقيما على امرك و ناطقا بذكرك و ثنائك ثم اسئلك بالذي به انقطعت نفحات آیاتك و تشرفت بقدومه افلاك سمائك . بان تؤیدنی على العمل بما انزلته في كتابك . ثم اغفرلي و

ص36

لوالدي بجودك و كرمك . انك انت الغفور الرحيم .

هو الله تعالى شاته العناية و الالطاف

سبحانك اللهم يا الهی . اشهد بقدرتك و قوتك و سلطانك و عنايتك و فضلك و اقتدارك . و بتوحید ذاتك و تفرید کینونتك و بتقديسك و تنزیهك عن الامكان و ما فيه . ایرب تراني منقطعا عن دونك . و متمسكا بك . و مقبلا الى بحر عطائك و سماء جودك و شمس رحمتك . اي رب اشهد بانك جعلت عبدك حامل امانتك و هو الروح الذي به اظهرت الحيوة للعالم . اسئلك بتجلیات انوار نير ظهورك ان تقبل منه ما عمل في ايامك ثم اجعله مزینا بعز رضائك و مطرزا بقبولك . ایرب اشهد و تشهد الكائنات بقدرتك اسئلك ان لا تخیب هذا الروح الذي صعد اليك من فردوسك الاعلى و جنتك العليا . و مقامات قربك يا مولى الوری . ثم اجعل عبدك يا الهى معاشرا مع اصفيائك

ص37

و اوليائك و انبیائك في المقامات التي عجزت الاقلام عن ذكرها و الالسن عن وصفها . ایرب ان الفقير قصد ملكوت غنائك . و الغريب وطنه في جوارك . و العطشان كوثر عطائك . ایرب لا تقطع عنه مائدة فضلك . و لا نعمة جودك . انك انت المقتدر العزيز النضال . ای رب قد رجعت اليك امانتك ینبغي اسماء جودك و کرمك الذي احاط ملكك و ملكوتك بان تنزل على ضيفك البديع نعمك و آلائك . و اثمار اشجار فضلك . انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الفضال الفياض المطاف الكرام الغفار العزيز الملام . اشهد يا الهی بانك امرت الناس باكرام الضيوف و ان الذي صعد اليك قد ورد عليك . اذا فاعمل به ما ينبغي لسماء فضلك و بحر كرمك اني و عزتك اكون موقنا بانك لا تمنع نفسك عما امرت به عبادك و لا تحرم من تمسك بحبل عطائك و صعد الى افق غنائك لا اله الا انت الفرد الواحد المقتدر العليم الوهاب

ص38

هو السامع المجيب

و عزتك يامحبوب العشاق . و منور الافاق . قد اهلكتني نار بعدی و ذاب كبدي من غناتی . اسئلك یا مقصود العالم و محبوب الامم باسمك الاعظم بان تجعل رزق قلبي نفحات وحیك . و نعمة اذني اصغاء ندائك الاحلى يا من في قبضتك زمام الاشياء و مائدة بصری مشاهدة آنارك و انوار بجلیاتك في مظاهر اسمائك و صفاتك تری یا الهی عبرات المقربين في هجرك . و اضطراب المخلصين من بعدهم عن ساحة قربك . و امرك المهيمن على الوجود من الغيب و الشهود . ینبغي آن یجری بحور الدم من عيون محبيك بما ورد على اهل التوحيد من فراعنة الارض و اشرارها . تری یا الهی ان المشركین احاطوا مدنك و ديارك . اسئلك بانبيائك و اصفیائك . و بالذي به نصبت راية التوحيد بين عبادك . بان تحفظهم بجودك انك انت العزيز الفضال . ثم اسئلك

ص39

بامطار سحاب فضلك و امواج بحر عطائك بان تقدر لاوليائك . ما تقربه عيونهم . و تطمئن به قلوبهم . ایرب ترى القاعد اراد القيام على خدمتك . و المعدوم اراد الوجود من طمطام جودك . و الصعود الى سماء غنائك . و الغريب اراد وطنه الاعلى في ظل قباب فضلك . و السائل قصد باب العطاء بكرمك و رحمتك . و العاصي عمان عفوك و غفرانك . و سلطانك یا ایها المذکور في القلوب . قد اقبلت اليك منقطعا عن ارادتی و مشیتی و ما تحبه نفسی و هوای . لتحركنی ارادتك و مشيتك . و ما قدرته لى من قلم قضائك و تقديرك ایرب هذا عاجز اراد نير اقتدارك و ذلیل قصد افق عزك . و فقير توجه الى بحر عنایتك . اسئلك ان لا تخیبه بجودك و عطائك . انك انت المقتدر الغفور الرحیم .

هو الله تعالى

ص40

سبحانك اللهم يا الهي . قد اقر كل عارف بالعجز . عند عرفانك . و كل عالم بالجهل تلقاء ظهورات علمك . وكل قادر اعترف بالضعف . عند ظهورات قدرتك . و كل غنی اعترف بالفقر لدى ظهورات آیات غنائك . و كل عاقل اقر بالحيرة . عند ظهور آثار حكمتك و كل معروف توجه الى حرم عرفانك و كل مقصود قصد کعبة وصلك . و مدينة لقائك . مع هذا المقام الذي تحيرت في عرفانه . افئدة العرفاء و عقول العقلاء . کیف اقدر ان اقوم بذكره و ثنائه . لان كل شئ یعنی ما ادركه . و كل ذاكر بذكر ما عرفه . و انك لم تزل لا تدرك بدونك . و لا تعرف ما سواك . فلما رأيت يا الهی . بعين الیقین عجزی و قصوری عن الطيران الى هوآء قدس عرفانك . و العروج الى سماء عز ثنائك . اذكر مصنوعاتك التي لا يرى فيها الا بدایع صنعك . فو عزتك يا محبوب قلوب العاشقين . و یا طبیب افئدة المشتاقين .

ص41

لو اجتمع كل من في السموات و الارض على احصاء ما قدرته في ادني آية من آياتك التي تجليت لها بها بنفسها . ليشهدن انفسهم عجزآء.. فكنت الكلمة التي منها خلقتها . سبحانك سبحانك انت الذي شهد كل شئ بانك انت انت وحدك لا اله الا انت . لم تزل كنت مقدسا عن الامثال و الاشباح . ولا تزال تكون بمثل ما قد كنت في ازل الازال . كل الملوك مملوك عندك . و كل الوجود من الغيب و الشهود مفقود لديك . لا اله الا انت العزيز المقتدر المتعال .

هو الله تعالى شانه العظمة و الاقتدار

الهی الهی . اشكرك في كل حال . و احمدك في جميع الاحوال . في النعمة الحمد لك یا اله العالمین و في فقدها الشكر لك يا مقصود العارفين . في الباساء لك الثناء . یا معبود من في السموات و الارضين . و في الضراء لك السناء . يا من بك

ص42

انجذبت افئدة المشتاقين . في الشدة لك الحمد یا مقصود القاصدين . و في الرخاء لك الشكر یا ایها المذكور في قلوب المقربين . في الثروة لك البهاء . يا سيد المخلصين . و في الفقر لك الامر یا رجاء الموحدين . في الفرح لك الجلال . یا لا اله الا انت . و في الحزن لك الجمال . یا لا اله الا انت في الجوع لك العدل یا لا اله الا انت . و في الشبع لك الفضل یا لا اله الا انت . في الوطن لك العطاء یا لا اله الا انت . و في الغربة لك القضاء یا لا اله الا انت . تحت السيف لك الافضال یا لا اله الا انت . و في البيت لك الكمال . یا لا اله الا انت . في القصر لك الكرم . یا لا اله الا انت . و في التراب لك الجود . یا لا اله الا انت . في السجن لك الوفاء . یا سابغ النعم . و في الحبس لك البقاء يا مالك القدم لك العطاء یا مولى العظاء . و سلطان العطاء و مالك العطاء . اشهد انك محمود في فعلك . یا اصل العطاء . و مطاع في حكمك . يا بخر العطاء

ص43

و مبدء العطاء . و مراجع العطاء

هو المقتدر المتعالي العلیم الحكیم

لك الحمد يا الهي بما هديتني الى بحر توحيدك و عرفتنى مطلع آياتك و مشرق افقك . اسئلك یا فالق الاصباح . و مسخر الارباح . بدموع عاشقیك في هجرك و فراقك . و حنين مشتاقيك لبعد هم عن جوارك . بان تجعلني فيكل الاحوال ناطقا بذكرك . و قائما على خدمتك . و متمسكا بحبل عنایتك . و متشبشا بذيل كرمك ایرب قد ذرفت العيون بما ورد على اصفيائك . اسئلك یا مولى العالم . و سلطان الامم . بالاسم الاعظم بان تبدل اريكة الظلم بسریر عدلك . و كرسی الغرور و الاعتساف بعرش الخضوع والانصاف . و انك فعال لما تشاء و انك انت العليم الخبیر . ایرب انر ابصار القلوب بانوار شمس عدلك . ليستضي كل شي بنوره و ضيائه . و ترتفع فيكل مقام رايات

ص44

اسمائك و صفاتك . انك انت الذي لم تعجزك قدرة . و لا تضعفك سطوة . تفعل كيف تشاء و تحكم ما تريد . لا اله الا انت العليم الحكيم . یا الهی و سیدی . قد ضعف دينك ما زحف عليه الذين كفروا بك و بایاتك . ایرب زینه بطراز قوتك . انك انت المقتدر القدیر .

هو العالم الحكيم

الهی الهی . لك الحمد بما جعلتني معترفا بوحدانيتك و مقرا بفردانيتك . و مذعنا بما انزلته في كتابك الذي به فرقت بين الحق و الباطل بامرك و اقتدارك و لك الشكر یا مقصودی و معبودی و املی و بغیتی و منای . بما سقیتنی كوثر الايمان من ید عطائك . و هديتني الى صراطك المستقيم بفضلك و جودك . اسئلك يا فالق الاصباح . و مسخر الاریاح . بانبیائك و رسلك و اصفيائك و اوليائك . الذين جعلتهم اعلام هدايتك بين خلقك . و رایات نصرتك

ص45

في بلادك . و بالنور الذي اشرق من افق الحجاز . و تنورت به يثرب و البطحاء . و ما في ناسوت الانشاء بان تؤید عبادك على ذكرك و ثنائك . و العمل بما انزلته في كتابك . الهي الهي . ترى الضعيف اراد مشرق قوتك . و مطلع اقتدارك . و العليل کوثر شفائك . و الكليل ملكوت بيانك . و الفقير جبروت ثروتك و عصائك . قدر له بجودك و كرمك . ما یقربه اليك فيكل الاحوال . و يؤيده على المعروف . و یحفظه عن الذين كفروا بالمبدء و المأل . انك انت الغني المتعال . لا اله الا انت العزيز الفضال .

بسمه الرحمن الرحيم

سبحانك يا الهي اني عبد من عبادك . آمنت بك و بایاتك . و تراني يا الهي مقبلا الى باب رحمتك و شطر عنايتك . اسئلك باسمائك الحسنى و صفاتك العليا بان تفتح علی وجهی ابواب الخيرات

ص46

ثم وفقني عن الحسنات يا مالك الاسماء و الصفات ایرب انا الفقير و انت الغني . قد توجهت اليك منقطعا عما سواك . اسئلك بان لاتحرمني من نفحات رحمة رحمانيتك . و لا تمنعني عما قدرته لحیرة عبادك . ایرب اكشف غطاء عيني لارى ما اردبّه ابریتك . و اشاهد آثار قدرتك في مظاهر صنعك ای رب اجذبنی بایاتك الكبرى . ثم انقذني من غمرات النفس و الهوى . ثم اكتب لي خير الدنيا و الاخرة . انك انت المقتدر على ما تشاء . لا اله الا انت العزيز المستعان . ای رب لك الحمد بما ايقظتني عن النوم . بحيث انتبهت و اردت ان اعرف ما غفل عنه اكثر عبادك . ایرب اجعلني مستقيما على ما اردته في حبك و رضائك . انك انت الذي يشهد كل شي بقدرتك و سلطانك . لا اله الا انت المتعالي العزيز المنان .

هو الله تعالى شانه العظة و الكبريا

ص47

سبحانك يا من باسمك نطقت السدرة في طور العرفان . و اشرقت انوار شمس وجهك من افق الامكان اسئلك بمطالع اسمائك الحسنى . و مشارق صفاتك العليا . و باياتك الكبرى . ان تنزل على عبادك ما یجذبهم الی الافق الاعلى و یقربهم اليك یا مولى الورى . و مالك العرش و الثرى . ای رب قدغشت النفوس حجبات الاوهام . و منعتهم عن التوجه الى افق الایقان . اسئلك يا اله الاسماء و فاطر السماء باسمك القيوم . ان تؤيد احبتك على الاستقامة على امرك . و تكتب لهم من قلمك الاعلى ما ينفعهم فيكل عالم من عوالمك . ایرب لا تخيبهم عما عندك . و لا تمنعهم عما قدرته المقربين من عبادك . و المخلصين من بریتك . ایرب تريهم مقبلين اليك . و متوجهين الى انوار وجهك . و سار عين الى بحر عطائك . فارزقهم یا الهى المائدة التي انزلتها من سماء فضلك . و النعمة التي قدرتها في صحفك و كتبك و الواحك . لا اله الا

ص48

انت المقتدر الغفور الرحيم .

هو الفضال الكريم

الهی الهی ندآئك اجتذبني . و صرير قلمك الاعلى ایقظني . و كوثر بیانك اسكرني . و رجیق وحيك اخذني . ایرب تراني منقطعا عن دونك و متمسكا بحبل عطائك . و راجیا بدائع فضلك اسئلك بامواج بحر عنايتك . و انوار شمس جودك و كرمك . بان تكتب لى ما يقربني اليك . و یجعلنی غنيا بفنائك . يشهد لسانی و قلمی و جوارحي باقتدارك و قدرتك و فضلك و عطائك . و بانك انت الله لا اله الا انت المقتدر القدیر . اشهد يا الهي فيهذا الحين بعجزی و سلطنتك . و ضعفي و قوتك و جهلی و علمك . و لا اعلم ما ینفعني و يضرني انك انت العليم الخبير . قدر لي يا الهی و سیدی مایجعلنی راضيا بقضائك . و ينفعني فيكل عالم من عوالمك انك انت العزيز الكريم . ایرب لا تمنعني عن بحر

ص49

ثروتك . و سماء رحمتك . ثم اكتب لي خير الاخرة و الاولى . انك انت رب العرش العظيم . و الكرسي الرفيع . لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم .

هو الله

سبحانك يا الهي هذا رأسی قد وضعته تحت سيف مشيتك . و هذا عنقی مترصد لاغلال ارادتك و ان هذا قلبي مشتاق لریح قضائك . و هذه رجل منتظرة لسلاسل قدرتك . و ان هذه عيني منتظرة لبدائع رحمتك . لان كلما ينزل من عندك غاية مقصود المشتاقين . و منتهی مصلب المقربين .

فو عزتك يا محبوبي حينئذ قد فديت نفسي لمظاهر نفسك . و انفقت روحي لبدائع مطالع جمالك كاني فديت روحي لروحك . و ذاتي لذاتك . و جمالى لجمالك . و انفقت كل ذلك في سبيلك و سبیل او ليائك . و لو ان الجسد یحزن عند نزول بلائك

ص50

و ظهور قضائك و لكن الروح يستبشر في ورودها عند شريعة جمالك . و نزولها في شاطی بحر ازليتك . هل ينبغي لاتحبیب ان يعرض عن لقاء المحبو. . او للعاشق بان يفرعن لقاء المعشوق . حاشائم حاشا انا كل بك آمنون . و برحمتك آملون و الروح على عباد الله المخلصين .

بسه المهيمن على الاسماء

لك الحمد يا الهي بما هديتني الى مطلع آیاتك و مشرق بیناتك . و مظهر نفسك و افق اوامرك اسئلك بالذي به نصبت راية التوحيد بين عبادك و باله و اصحابه . ان تویدني على ذكرك و ما امرتنی به في كتابك . ایرب ترى المظلوم قرع باب عدلك و المحروم تمسك بحبل عطائك . اسئلك بامرك الذي به سخرت العالم . و هديت الامم . ان تجعلني في كل الاحوال ناظرا الى افق فضلك . و راجيا بدائع جودك . ایرب اسئلك بمظاهر نفسك . و بقدرتك

ص51

التي غلبت سمائك و ارضك . ان یحفظني من شر المشركين من عبادك . انك انت المقتدر على ما تشاء . لا اله الا انت الغفور الكریم . ثم انزل على عبدك هذا و عبادك من سماء كرمك بركة من عندك . انك انت المهيمن على الاسماء . بقولك كن فيكون . لا اله الا انت الفرد الوحد المقتدر العزيز المحبوب .

هو العالم الحكيم

الهی الهی . تبت اليك و انك انت التواب الرحیم الهی الهی رجعت اليك انك انت الغفور الكريم . الهى الهى تمسكت بحبل عطائك . و عندك خزائن السموات و الارضين . الهی الهی سرعت اليك و انك انت الغفار ذو الفضل المبين . الهی الهي اريد رحيقك المختوم . و انك انت البذال المعطى ا لعزيز العظيم . الهی الهی اشهد انك ظهرت امرك و انجزت وعدك و انزلت من سماء

ص52

فضلك ما انجذبت به افئدة المقربين . طوبي لقوى تمسك بعروة الوثقی . و المقبل تشبث بذيلك المنير اسئلك يا مالك الوجود و سلطان الغيب و الشهود باقتدارك و عظمتك و سلطانك . ان تكتب اسمي من قلمك الاعلى من عبادك المخلصين . الذين ما منعهم كتاب الفجار عن التوجه الى انوار وجهك انك انت السامع المجيب و بالاجابت جدیر .

هو الله تعالي شانه العظمة و الاقتدار

سبحانك اللهم يا الهي . اسئلك باسمك المهيمن على الاسماء . و بحركة قلمك الاعلى . الذي به تحركت الاشياء . بان تكتب لي من قل التقدیر ما يقربني اليك . و يحفظني من شر اعدائك . الذين نقضوا عهدك و میثاقك . و كفروا بحجتك و انكروا برهانك . ای رب قد اهلكني ظماء الفراق . این سلسبیل وصالك يا من في قبضتك زمام من في ارضك و سمائك . و عزتك و عظمتك

ص53

و قدرتك و اقتدارك . ان عبدك هذا يخف من سطوة النفس و اهوائها . اريد ان اودع ذاتي بين ایادی فضلك و عطائك . لتحفظها من شرها و بینها و غفلتها . ایرب تری عبدك انقطع عن دونك . متمسكا بحبل جودك . اسئلك ان لا یخيبني عما کبته لا منائك و اصفيائك . و قدر لي ما تقربه عيني . و يستریح به فؤادی . انك انت مولى العباد . و الحاكم في المبدء و المعاد .

هو المقتدر الغفور الرحيم

الهی الهی . تری عبادك في هیماء الضلالة و الغوي این نور هدایتك یا مقصود العارفين . و تعلم ضعفهم و عجزهم . این قدرتك يامن في قبضتك زمام من في السموات و الارضين . ایرب اسئلك بتجلیات انوار شمس عنايتك . و امواج بحر علمك و حكمتك . و با الكلمة التي بها سخرت اهل مملكتك بان تجعلني من الذين فازوا بما امرتهم به في كتابك

ص54

ثم قدر لي ما قدرته لأمنائك . الذين شربوا رحيق الوحي من كأوس عطائك . و سرعوا الى مرضاتك وراعوا عهدك و میثاقك . انك انت المقتدر علی ما تشاء . لا اله الا انت العليم الحكيم . ایرب قدر لى بجودك ما ينفعني في الاخرة و الاولي . و یقربنی اليك يا مولی الوری . لا اله الا انت الفرد الو احد العزيز الحميد .

هو الامر الحكيم

الهی الهی . اشهد بوحدانيتك و فردانيتك و اعترف بما انزلته في كتابك . اسئلك باسمك الظاهر المكنون . بان تؤيدني على العمل بما امرتني فيه ایرب ترانی مقبلا اليك . و مقرا بعظمتك و سلطانك اسئلك بلئالى بحر رحمتك . و تجلیات شمس فضلك . ان تؤيد في على ذكرك و ثنائك . بين عبادك . بالحكمة التي انزلتها في زبرك و الواحك ثم اسئلك بنفوذ كلمتك . و تصرف ارادتك .

ص55

و احاطة مشيتك . ان تغفرلي بجودك و كرمك و تكتب لى ما يجعلني مستقيما على امرك . و راسخا في حبك . انت الذي لا تعجزك شؤنات العالم . و لا تضعفك قوة الامم . تفعل ما تشاء بسلطانك . لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم .

هو الله تعالي شانه العظمة و الاقتدار

الهی الهی نورك يدعوني اليك . و نارك تمنعني عنك . اشهد ان النور ظهر و لاح من وجهك . و النار من عملي . و انها تنسب اليك . لانك خلقتها و اظهرتها . اسئلك يا فالق الاصباح . و مرسل الاریاح . بان تبدل النار بنورك . ایرب قد اقبلت اليك . و توجهت اليك . و سرعت الى افق فضلك . قدر یا الهی و اله الاسماء . لعبادك الاصفياء . من قلمك الاعلى . ما یحفظ لسانهم عن ذكر غيرك . و قلوبهم عن حب دونك . و يجعلهم من الذين شربوا رحيق الاطمينان من

ص56

ایادی عطائك . ایرب لا تمنعني عما . عندك اشهد انك انت ارحم الراحمين . لا اله الا انت العليم الحكيم .

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

الهى الهی عرف عرفانك اجتذبني . و كوثر بیانك اسكرني . عنى شأن غفلت عن نفسی و عن دوني و عن كل من في الارض و السماء . اسئلك يا مالك الاسماء با الاسم الذي به ناح كل مشرك . و صباح كل غافل و فزع كل ملحد . بان تقدر لي في ملكوتك ما يكون باقيا ببقائك . ایرب انا السائل و انت المجيب . و انا المحتاج و انت الغني . و انا الضعيف و انك انت القوی الامين . لك الحمد يا من بيدك ملكوت ملك السموات و لك الشكر يا من في قبضتك زمام العالمین الحمد لك يا محبوب العارفين . و مقصود المخلصين و امل الموحدين .

ص57

هو الله تعالی شانه العظمة و الاقتدار

سبحانك يا الهي و اله العالين . و مجیبی و مجیب المضطرين . اسئلك باالكلمة التي بها ظهر ما كان و يظهر ما يكون . بان تقربني الى افقك الاعلى یا من في قبضتك زمام الوری . انا الذي یا الهی سمعت ندائك الاحلى . و اقبلت اليك يا فاطر السماء اسئلك بان لا تخيبني عن بدائع فضلك . و ما قدرته لحيرة خلقك . ایرب تراني متمسكا بحبل فضلك . و متشبثا بذيل كرمك . هل تمنع من دعوته اليك انت الذي شهد كل شئ بجودك و الطافت .

لا اله الا انت الفضال العزيز العظيم .

هو الصمد بلاند

سبحانك اللهم يا الهي . قد بكت عيون المقربین في فراقك . و ارتفع صریخ المخلصین في هواك . ما بقت من مدينة الا و قد ارتفع فيها ضجيج

ص58

الاشتیاق . و صریخ الفراق . و انك كنت فيكل الاحوال شاهدا لهم . و ناظرا عليهم . و سامعا ما يخرج من شفیتهم . اسئلك باسمك الاعظم . بان تجذب قلوبهم على شأن لا يؤثر فيها سهام الاعداء و رماح الاشقياء . و لا يقلبهم هبوب القضاء . ثم افتح علی وجوههم ابواب العزة في الدنيا و الاخری . انك انت فعال لما تشاء و انك انت العلى الاعلى .

بسم الله الاقدس الاعلى

سبحانك يا الهي يشهد كل ذي بصر بسلطنتك و اقتدارك . و كل ذي نظر بعظمتك و اجتبارك . لاتمنع المقربين اریاح الافتنان عن التوجه الى افق عزك . و لاتطرد المخلصين عواصف الامتحان عن التقرب اليك . كان في قلوبهم اضاء سراج حبك و مصباح و دك . لا يقلبهم البلايا عن امرك . و لا لقضايا عن رضائك . اسئلك یا الهی بهم و

ص59

بالزفرات التي تخرج من قلوبهم . في فراقك . بان تحفظهم من شر اعدائك . و ترزقهم ما قدرته لاوليائك . الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون .

هو الله تعالى شانه العظمة و الاقتدار

الهی الهی فضلك شجعني . و عدلك خوفي طوبى لعبد تعامل معه بالفضل . و ويل لمن تعامله بالعدل . ایرب انا الذي هربت من عدلك الى فضلك و من سخطك الى عفوك . اسئلك بقدرتك و سلطانك و عظمتك و الطافك . بان تنور العالم بنور معرفتك . ليري فكل شئ آثار صنعك . و اسرار قدرتك و انوار عرفانك . انت الذي اظهرت كل شئ و تجليت عليه بجودك . انك انت الجواد الكریم .

انت الذاكر و انت المذكور

یا الهی و سیدی و مقصودی . اراد عبدك ان

ص60

ینام في جوار رحمتك . و يستريح في ظل قباب فضلك مستعينا بحفظك و حراستك . ایرب اسئلك بعينك التي لاتنام . ان تحفظ عيني عن النظر الى دونك . ثم زد نورها لمشاهدة آثارك . و النظر الى افق ظهورك . انت الذي ضعفت كینونة القدرة عند ظهورات قدرتك . لا اله الا انت القوى الغالب المختار.

هوالمهيمن على الاسماء

الهی الهی . كيف اختار النوم . و عيون عاشقيك ساهرة في فراقك . و كیف استريح على الفراش . و افئدة مشتاقيك مضطربة من هجرك ای رب اودعت روحی و ذاتي في یمين اقتدارك و امانك واضع رأسي على الفراش بحولك . و ارفع عنه بمشيتك و ارادتك . انك انت الحافل الحارس المقتدر القدير . و عزتك لا اريد من النوم ولا من اليقظة الا ما انت تريده إنا عبدك و في قبضتك .

ص61

ایدني على ما یتضوع به عرف رضائك . هذا املی و امل المقربين . الحمد لك يا اله العالمين .

انت الله لا اله الا انت

لك الحمد يا الهي ما ايقظتني بعد نومی . و اظهرتنی بعد غيبتي . و اقمتني بعد رقدی . اصبحت متوجها الى انوار فجر ظهورك. الذي به انارت آفاق سموات قدرتك و عظمتك . و معترفا باياتك . و موقنا بكتابك . و متمسكا بحبلك . اسئلك باقتدار مشيتك و نفوذ ارادتك . ان تجعل ما اريتنى في منامی امتن اساس لبيوت حبك في افئدة اوليائك . و احسن اسباب لظهورات فضلك و عنایتك . ایرب قدر لي من قلمك الاعلى خير الاخرة و الاولى . اشهد ان في قبضتك زمام الامور تبدلها كيف تشاء . لا اله الا انت القوى الامين . انت الذي بامرك تبدل الذلة بالعزة و الضعف بالقوة . و العجز بالاقتدار . و

ص61

الاضطراب بالاطمينان . و الريب بالایقان . لا اله الا انت العزيز المنان . لا تخيب من سئلك و لا تمنع من ارادتك . قدر ما ينبغي اسماء جودك . و بحر كرمك . انك انت المقتدر القدیر .

هو السامع المجيب

یا الهى اصبحت في جوارك . و الذي استجارك ينبغي ان يكون في كنف حفظك و حصن حمایتك ایرب نور باطنی بانوار فجر ظهورك . كما نورت ظاهری بنور صباح عطائك .

هو المهیمن القیوم

اصبحت يا الهي بفضلك . و اخرج من البيت متوكلا عليك . و مفوضا امرى اليك . فانزل علی من سماء رحمتك بركة من عندك . ثم ارجني الى البيت سالما . كما اخرجتنی منه سالما مستقیما .

لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم .

ص62

به المهیمن علی الاسماء

الهی الهی . فرج همي بجودك و عطائك . و ازل كربتی بسلطنتك و اقتدارك . تراني يا الهی مقبلا اليك حين اذ احاطتني الاحزان من كل الجهات اسئلك يا مالك الوجود . و المهيمن على الغيب و الشهود . باسمك الذي به سخرت الافئدة و القلوب . و بامواج بحر رحمتك . و اشراقات انوار نیر عطائك . ان تجعلنی من الذين ما منعهم شئ من الاشياء . عن التوجه اليك يا مولى الاسماء و فاطر السماء . ایرب ترى ما ورد عل في ايامك اسئلك بمشرق اسمائك و مطلع صفاتك . ان تقدرلي ما یجعلني قائما على خدمتك . و ناطقا بثنائك انك انت المقتدر القدير . و بالاجابة جدير . ثم اسئلك في آخر عرضی بانوار وجهك ان تصلح اموری و تقضى دینی . و حوائجي . انك انت الذي شهد كل ذی لسان بقدرتك و قوتك . و ذی دراية

ص63

بعظمتك و سلطانك لا اله الا انت السامع المجيب .

هو المعين و هو المشفق الكريم

الهي الهي لا تمنعني عن لجة بحر احديتك . و لاعن طمطام فضلك و فردانيتك . و لا من قمقام عزك و اقتدارك . اشهد ان عمان جودك مواج في الوجود . و آثار ظهورك احاطت الغيب و الشهود اسئلك بكلمتك العليا التي اذ ظهرت اعترف كل شئ بوحدانيتك و فردانيتك . و بلئالى بحر كرمك . و تجلیات انوار نير عطائك . بان تؤيد اولیائك على الاستقامة على حبك . و القيام على خدمتك . ایرب تریهم بين ايادي المشركين من خلقك . الذين نقضوا احكامك . و احاطوا بلادك . فاحفظهم بقدرتك و سلطانك . ثم امددهم بجنود حكمتك و بیانك . ایرب هم عبادك و في ظل عنایتك . قدر لهم كل خير انزلته في كتابك . اسئلك يا مولى الوری . و رب

ص64

العرش و الثرى . بالذي به ظهرت اسرار كتابك و اوامرك و احكامك . بان تنزل على محيبك من سماء عطائك . بركة من عندك . و نعمة من لدنك . انك انت الذي لا تعجزك حوادث العالم . و لا شئونات الامم . تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد . انك انت العزيز الحميد . ای رب لا تخيب قاصديك عن باب فضلك . و لا تمنعهم عن التقرب الى بساط عزك . ثم اكتب لهم ما تقربهم اليك في كل الاحوال . انك انت الغني المتعال .

بسم الله الباقي الدائم

يا من كل شئ مضطرب من خشيتك . و كل الوجوه ساجدة عند ظهورات انوار وجهك . و كل الاعناق خاضعة لسلطنتك . و كل القلوب منقادة لحکومتك . و كل الاركان مضطربة من سطوتك و كل الارياح مسخرات بامرك . اسئلك بنفاذ امرك و اقتدارك . و اعلاء كلمتك و سلطانك. ان

ص66

تجعلنا من الذين ما منعتهم الدنيا عن التوجه اليك ایرب فاجعلني من الذين جاهدوا في سبيلك باموالهم و انفسهم . ثم اكتب لي اجر هؤلاء في لوح قضائك ثم اجعل لي مقعد صدق عندك ثم الحقني بعبادك المخلصين . ایرب اسئلك برسلك و اصفيائك و بالذی ختمت به مظاهر امرك بين بریتك . و زينته بخاتم القبول بين اهل ارضك و سمائك . ان توفقني على ما قدرته لعبادك . و امرتهم به في الواحك . ثم اغفرلي يا الهي فضلك وجودك . ثم اجعلنی من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و انك انت المقتدر المهیمن القيوم .

بسم الله الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي . اسئلك باصفيائك و امنائك . و بالذي جعلته خاتم انبيائك و سفرائك ان تجعل ذكرك مونسي . و حبك مقصدی . و وجهك مطلبی . و اسمك سراجي . و ما اردته

ص66

مرادی . و ما احببته محبوبي . ایرب انا العاصي و انت الغافر . لما عرفتك سرعت الى ساحة عز عنایتك . ای رب فاغفرلى جریراتي التی منعتنی عن السلوك في مناهج رضائك . و الورود في شاطى بحر احدیتك . ایرب لا اجد دونك من كريم لا توجه اليه . و لاسواك من رحيم لأسترحم منه . اسئلك ان لا تطردني عن باب فضلك و لا تمنعني عن سحاب جودك و كرمك . ایرب قدر لى ما قدرته لاوليائك . ثم اكتب لى ما کتبته لاصفيائك . لم يزل كان طرفي ناظرا الى افق عنایتك . و عینی متوجهة الى شطر الطافك . فافعل بی ما انت اهله لا اله الا انت المقتدر العزيز المستعان .

بسه المهيمن على الاسماء

الهی الهی . قربك رجائي . و عفوك املي . و رضائك بغیتي . و غفرانك منتهی مطلبی . اسئلك بامواج بحر بيانك و ظهورات قدرتك و

ص67

مظاهر اقتدارك . و بالكلمة التي بها نصب علم توجيدك بين عبادك . و ارتفعت راية ذكرك في بلادك . بان تؤید عبدك هذا على العمل بما امرت به في كتابك . ای رب تراني مشتعلا من نار فراق اولیائك . و عزتك یا مقصود العالم . و الظاهر بالاسم الاعظم . لا اريد الا انت . و لا احب الا انت . اسئلك بان لا تدعني بنفسی . ایدني فیكل الاحوال على ذكرك و ثنائك . ای رب تری العطشان متوجها الى بجز فضلك . و الفقير منتظر اجودك و عنایتك . و العليل كوثر شفائك اسئلك بانبیائك و رسلك . و بالذي به انقطعت نفحات وحيك . بان تقدر لي خير الاخرة و الاولى انك انت رب العرش و الثری . ثم اجعلني يا الهی من الذين ما منعهم شئ من الاشياء . عن التوجه الى افقك الاعلی . تراني يا الهي متمسكا بحبل عطائك . و متشبثا بذيل كرمك و مواهبك و تری عبرات عینی . و تسمع زفرات قلبي . قدر

ص69

لى بجودك و فضلك . ما يسكن به اضطرابي قر یا الهی عیني للنظر الى وجوه اصفيائك و احبائك و انر بصر قلبي بنور عرفانك . انك انت الذي شهدت بقدرتك الكائنات . و بعظمتك الموجودات . لا اله الا انت الغفور الكریم . صل اللهم يا مقصود العالم . و محبوب الامم . بمهابط علمك . و مشارق قدرتك . و مظاهر نفسك . و منبع عرفانك . اسئلك بهم بان تنزل من سماء عطائك على احبائك . ما يقربهم اليك . و يذكرهم بایاتك . و يؤيدهم على ما تحب و تراضی . انك انت الله لا اله الا انت المقتدر القدیر و بالاجابة جدیر .

بسمه الناطق فيملكوت البيان

سبحانك يا الهي يشهد لسان ظاهری و باطني بما شهدت لنفسك قبل خلق السموات و الارض . انك انت الله لا اله الا انت . لم تزل کنت مقتدرا غالبا على مملكتك . و مهيمنا قيوما على من في ارضك و سمائك . قد شهد كل ذی لسان بوحدانيتك . و كل ذى دراية بفردانيتك . قد احاطت كلمتك التي ظهرت بامرك كل الوجود . من الغيب و الشهود. و بها ظهر قدرتك . و برز سلطانك . و بها انجذبت الكائنات الى مطلع وحيك . و الممكنات الى مشرق فضلك . و بها نطق الخلصون في فاران الفراق . این انت یا محبوب العارفين . و تكلم المقربون في عراء الاشتياق . اين انت يا مقصود العالمین . و بها انجذب الكليم الى مطلع الندآء . اذ توجه الى السيناء و سمع ندائك الاحلى . و فاز بمنظرك الابهي الذي تجلیت عليه باسم من اسمائك . و بها وجه الحبيب الى السدرة المنتهى . لاستماع ندائك یا مطلع العطا . و بها ناجي كل نبي لبيك لبيك یا مالك ملكوت الاسماء و فاطر الارض و السماء و بها فتحت ابواب عرفانك على وجوه بریتك .

ص71

و مصاريع مواهبك على عبادك و خلقك . و انك لما اردت اظهار توحيدك . اظهرت مطلعه و مبدئه بسلطان قدرتك و اقتدارك . و به ثبت توحید ذاتك بين عبادك . و تفريد نفسك بين خلقك و ما قدرت لاحد نصيبا الا باعترافه بفردانيته . و اقراره بوحدانيته . لان به ثبت ظهورك و سلطانك و بروزك و اقتدارك . ای رب اید عبادك على التوجه اليك . و التمسك بحبل الطافك . ليعرفن مرجع آیاتك و مطلع بیناتك . ثم انزل يا الهي على من اقبل الى بحر جودك و توجه الى افق عطائك . ما نزلته للمخلصين من اصفيائك . و المقربين من اودائك . لیقوم بكله على خدمة امرك . و انتشار آیاتك . و ذكر بيناتك . انك انت المقتدر بسلطانك . لا اله الا انت العليم الحکیم .